

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّعْرَ وَنَاشَدْتُكَ الْـ وَنَاشَدْتُكَ مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ الْـ وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ الْـ وَقِيلَ :
هَما مِمَّا تَقْدَمُ أَيَّ سَأَلْتُ الْـ بِرَفْعٍ صَوْتِي وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ
الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . فِي الْمَحْكَمِ أَزْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَّفَهَا
وَاسْتَرْشَدَ عَنْهَا ضِدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا
تَحِلُّ لِقَاطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْشَدُ : الْمُعَرِّفُ قَالَ
: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا
طَلَبْتُهَا وَأَزْشَدْتُهَا وَنَشَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَرَّفْتُهَا قَالَ : وَيُقَالُ :
أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أُشِيدُهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَّفْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدْتَهُ بِهِ ضَالَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَالَ كُورَاعُ فِي
الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَأَزْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ : عَرَّفْتُهَا لَا
غَيْرُ . أَزْشَدَ الشَّعْرَ : قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ كَنَشَدَهُ . أَزْشَدَ
بِهِمْ : هَجَاهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلَاطِيَّيْنِ قَالُوا لِيَغَسَّانِ : هَذَا جَرِيرُ
يُنْشَدُ بِنَا أَيَّ يَهْجُونَا . وَتَنَاشَدُوا : أَزْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى : لَشَّعْرَ وَنَاشَدْتُكَ الْـ وَنَاشَدْتُكَ مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ الْـ وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ
بِـ وَقِيلَ : هَما مِمَّا تَقْدَمُ أَيَّ سَأَلْتُ الْـ بِرَفْعٍ صَوْتِي وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ
قَوْلُ الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . فِي الْمَحْكَمِ أَزْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَّفَهَا
وَاسْتَرْشَدَ عَنْهَا ضِدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا
تَحِلُّ لِقَاطَتِهَا إِلَّا لِمُنْشَدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْشَدُ : الْمُعَرِّفُ قَالَ
: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا
طَلَبْتُهَا وَأَزْشَدْتُهَا وَنَشَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَرَّفْتُهَا قَالَ : وَيُقَالُ :
أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أُشِيدُهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَّفْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدْتَهُ بِهِ ضَالَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَالَ كُورَاعُ فِي
الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَأَزْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ : عَرَّفْتُهَا لَا
غَيْرُ . أَزْشَدَ الشَّعْرَ : قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ كَنَشَدَهُ . أَزْشَدَ
بِهِمْ : هَجَاهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلَاطِيَّيْنِ قَالُوا لِيَغَسَّانِ : هَذَا جَرِيرُ
يُنْشَدُ بِنَا أَيَّ يَهْجُونَا . وَتَنَاشَدُوا : أَزْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى : .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً ... وَإِذَا تَنُوشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَتَشْدَا
قال أبو عبيدة يعني النُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ إِذَا سُئِلَ بِكَتَبِ الْجَوَائِزِ
أَعطَى وتَنُوشِدَ فِي مَوْضِعِ نُشْدِ أَي سُئِلَ والنَّشْدَةُ بالكسرة : الصَّوْتُ
والنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ قال أبو منصور : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّلَبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ
صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ وكذلك الْمُعْرِفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ يُسَمَّى مُنْشِدًا وَمِنْ
هَذَا إِشَادُ الشَّعْرِ إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ وَقَوْلُهُمْ نَشْدُ تَكْ بَاءٍ وَبِالرَّحِمِ
معناه : طَلَبْتُ إِلَيْكَ بَاءٍ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بِرَفْعِ نَشِيدِي أَي صَوْتِي قال
وقولهم نشدت الضالة أَي رَفَعْتُ نَشِيدِي أَي صَوْتِي بِطَلَبِهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
النَّشِيدُ : الشَّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
كَأَلُ نَشُودَةٍ بِالضَّمِّ أَتَنَاشِدُ وَجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ . وَاسْتَنَشَدَ
فُلَانًا الشَّعْرَ فَأَنَشَدَهُ : طَلَبَ مِنْهُ إِشَادَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْهُ أَيْضًا
تَنَشَّدَ الْأَخْبَارَ : أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ .
وَمُنْشِدٌ كَمُحْسِنٍ : بَيِّنَ رَضْوَى جَبَلٍ جُهِينَةَ وَالسَّاحِلَ قال الراعي :
إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَيَّابَةٌ ... غَدَا وَهَوَ فِي بِلَادٍ خَرَانِقِ
مُنْشِدٍ وَجَبَلٍ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ
الْفُرْعِ وَإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيَّ بِقَوْلِهِ :